

Distr.

GENERAL

S/1994/631

27 May 1993

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيط إلـى أعضاء مجلس الأمـن الرسـالة المرفـقة المؤرـخة ٢٧ أيـار/مايو ١٩٩٤، التي تلقـها من المـدير العام لـلوكـالة الدولـية للطاـقة الذـرـية.

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام
من مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية

في رسالتي إليكم المؤرخة ١٩ أيار/مايو (S/601/1994)، المرفق) طلبت إليكم عرض تطور جديد هام حدث في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على مجلس الأمن. وقد تمثل هذا التطور في قيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، رغم مطالبات الوكالة بالنقض، ببدء العمليات المتصلة بإعادة تزويد المفاعل النووي التجاري لتوليد الكهرباء الذي تبلغ قوته ٥ ميغاواط والتابع لها دون إتاحة أنشطة الضمادات التي ذكرت الوكالة أنه لا غنى عنها في وقت إعادة التزويد بالوقود. وقد أوضحت في رسالتي، في جملة أمور، استنتاجنا المبني على التقارير الواردة من مفتشي الوكالة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن عملية التصريف، بأن إجراء المزيد من تصريف قضبان الوقود من المفاعل دون تمكين الوكالة من انتقاء وعزل وتأمين قضبان الوقود لإجراء قياسات عليها في وقت لاحق، على النحو المطلوب، من شأنه أن يتسبب في فقد لا رجعة فيه لقدرة الوكالة على التتحقق مما إذا كانت جميع المادة النووية الخاضعة للضمادات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هي في الواقع مشمولة بالضمادات ولم تحول. وذكرت أيضاً أن الوكالة اقترحت على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ارسال فريق من المسؤولين إلى هناك على الفور لمناقشة الترتيبات الضرورية لتنفيذ تدابير الضمادات الازمة.

وفي برقية بالتلكس مؤرخة ٢١ أيار/مايو، رفضت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الإذعان لطلب الوكالة تعليق عملية إعادة التزويد بالوقود "بسبب الحالة الحالية للمفاعل واعتبارات السلامة التقنية". وكررت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أيضاً تأكيد موقفها، الوارد في برقيتها المرسلة بالتلكس المؤرخة ١٢ أيار/مايو، من أن أنشطة الضمادات التي طلبتها الوكالة سيسمح بها "إذا جرت الجولة التكميلية لمحادثات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية - الولايات المتحدة الأمريكية ولو خلال عملية إعادة تزويد قلب المفاعل بالوقود، مما سيمكننا (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية) من إزالة المركز الفريد لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في إطار حل للقضية النووية يقوم على مجموعة من التدابير". ومع ذلك وافقت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على استقبال مسؤولي الوكالة لمناقشة "المسألة المتصلة بعملية إعادة التزويد بالوقود". وقد بينت الوكالة بوضوح أن الغرض من هذه المناقشات سيكون الوصول إلى اتفاق بشأن كيفية المضي قدماً في تنفيذ القيام في الوقت الصحيح وبشكل ملائم بانتقاء وتأمين قضبان الوقود لإجراء قياسات عليها في وقت لاحق.

وقد غادر فريق مكون من اثنين من مسؤولي الوكالة فيينا في ٢٢ أيار/مايو ووصل إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢٤ أيار/مايو . وطوال فترة طولها ثلاثة أيام أي من ٢٥ إلى ٢٧ أيار/مايو أجرى الفريق مناقشات مستفيضة مع مسؤولي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في بيونغ يانغ ومع القائمين بإدارة المفاعل النووي التجاري لتوليد الكهرباء في نيونغيبيون في محاولة للوصول إلى اتفاق بشأن

كيفية المضي قدما في تنفيذ تدابير الضمانات الالزمة. وللأسف، لم يتوصلا إلى اتفاق. وخلال المناقشات رفض ممثلو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بحث مسألة قيام الوكالة بانتقاء وتأمين قصبان الوقود من قنوات قلب المفاعل لإجراء قياسات عليها في وقت لاحق. وقد فعلوا ذلك على أساس أن التدابير من هذا القبيل تدرج في نطاق أنشطة التفتيش التي لا تنطبق على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية نظراً لمركزها "الفريد" الذي يعني، في رأيها، أنها غير ملزمة بقبول أنشطة التفتيش الرامية إلى التتحقق مما إذا كان قد حدث تحويل للوقود في الماضي. وقد درست الوكالة بعناية اقتراحها من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية للاحتفاظ للوكالة بإمكانية إجراء قياسات في وقت لاحق على قصبان الوقود، ولكن لم يمكن قبوله لأسباب تقنية هامة. وهذا الاقتراح بالذات من شأنه أن يجعل الوكالة غير قادرة على القيام، بدرجة كافية من الثقة، بقياس ما إذا كانت هناك مادة نووية من المفاعل قد حولت على الإطلاق، ولا سيما لأنه لا تحفظ سجلات كافية يمكن التحقق منها.

وأبلغ ممثلو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بوضوح عدم ملاءمة اقتراحها. وخلال الجولة الأخيرة للمناقشات التي أجريت في ٢٧ أيار/مايو ولكي يتسمى احراز تقدم، قدم فريق الوكالة اقتراحًا بدلاً يأخذ في الحسبان الاحتياجات التقنية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية فيما يتعلق بإعادة التزويد بالوقود ولكنه يحافظ مع ذلك على احتياجات الوكالة. بيد أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية رفضت قبول اقتراح الوكالة على أساس أن هذا النوع من التصريف يشكل انتقاءً وعزلًا للوقود لا يتوافق مع "القيود السياسية" الخاصة بهم. وقد فعلوا ذلك حتى بالرغم من أن الوكالة قد أشارت مرة أخرى إلى أن اقتراح جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لا يضمن حفظ البيانات الالزمة للسماح بتلبية احتياجات الوكالة فيما يتعلق بالتحقق من تاريخ قلب المفاعل. ورفض ممثلو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أيضًا قبول اقتراح فريق الوكالة بتأجيل عملية التصريف مؤقتاً.

وذكر فريق الوكالة في تقريره أيضًا أن عملية تصريف الوقود في المفاعل تجري بمعدل سريع جداً بما لا يتمشى مع المعلومات التي أبلغت للوكالة في وقت سابق، ولا يبدو أنه يفرضه أي اعتبار قوي للسلامة. وفي وقت كتابة هذا التقرير، كان قد جرى تصريف ما يقرب من نصف الوقود في المفاعل وبنمط يمنع الوكالة من أن تكون قادرة على تنفيذ المجموعة الكاملة من تدابير الضمانات الالزمة.

وتبيّن تقديرات الوكالة أنه إذا استمرت عملية التصريف بنفس المعدل، كما أكد القائم بالإدارة أنه سيحدث، فإن فرصة الوكالة لانتقاء وعزل وتأمين قصبان الوقود لإجراء قياسات عليها في وقت لاحق وفقاً لمعايير الوكالة ستفقد خلال أيام. وإذا كان ذلك هو الحال، لن تكون الوكالة في موقف يسمح لها بالتحقق، بأي درجة من الثقة، من أن جميع المادة النووية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الخاصة للضمادات هي في الواقع مشمولة بالضمادات. وعلى وجه التحديد، لن تكون الوكالة في وضع يسمح لها بالتحقق من كمية البلوتونيوم المنتجة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وسأبقيكم على علم بأي تطورات أخرى. وسيعود مسؤولو الوكالة الذين وصلوا إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٤ أيار/مايو إلى فيينا غداً ٢٨ أيار/مايو . وسيبقى اثنان من المفتشين المشتركين في إكمال الأنشطة في مختبر الكيمياء الإشعاعية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لإبلاغ الوكالة بالمزيد عن الحالة.

وسأغدو ممتننا إذا عرضتم هذه الرسالة على مجلس الأمن.

(توقيع) هانز بليكس
